



كلمة

سعادة السفير / د. فاضل محمد جواد

الأمين العام المساعد - رئيس قطاع الشؤون القانونية

رئيس الأمانة الفنية لمجلس وزراء العدل العرب

بمناسبة انعقاد الاجتماع الأخير للجنة المشتركة من خبراء وممثلي وزارات العدل والداخلية في الدول العربية لدراسة الاتفاقية العربية لتنظيم أوضاع اللاجئين في الدول العربية

الأمانة العامة

21 - 22/2/2018م

بسم الله الرحمن الرحيم

—

السادة خبراء وممثلي وزارات العدل والداخلية بالدول العربية
السادة أعضاء وفد البرلمان العربي
الحضور الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسعدني أن أرحب بكم في رحاب جامعة الدول العربية بيت العرب بمناسبة انعقاد الاجتماع الرابع والأخير للجنة المشتركة من خبراء وممثلي وزارات العدل والداخلية في الدول العربية لدراسة الاتفاقية العربية لتنظيم أوضاع اللاجئين في الدول العربية.

كما يسعدني في هذا المقام أن أتوجه بالشكر والتقدير إليكم جميعاً لما تكبدتموه من عناء السفر لأجل إنجاز مهامكم القومية والمتمثلة في الخروج باتفاقية عربية تساهم في التصدي لظاهرة تدفق اللاجئين بين الأقطار العربية، والتي تعد خطوة هامة نحو تدارك مخاطر وتحديات حركة النزوح الجماعي للملايين من أبناء أمتنا العربية نتيجة لما تشهده بعض دولنا العربية من نزاعات مسلحة وعمليات إرهابية .

السيدات والسادة

إن أهم ما يشغل بال العالم أجمع بمختلف مؤسساته وتنظيماته وهيئاته وأفراده هو مشكلة تدفق اللاجئين العرب بمقاييس لم تشهدها الألفية الجديدة ، إذ ينبغي على الدول العربية جميعاً عدم تجاهلها لهذه التحذيرات، وأن لا تسمح لأزمة إنسانية عالمية طاغية بأن تتشكل، ولا بد من البحث عن حلول جذرية من خلال خبراء ذوي بصيرة، وهذا يتطلب وضع اتفاقية عربية قوية لحل مشكلة اللاجئين العرب، تتضمن أحكاماً تسمح للاجئين بالتقدم بطلبات لجوئهم، وإعادة توطين الأكثر إنكشافاً للمخاطر

قبل الآخرين، والعمل على فتح طرق آمنة إلى ملاذات اللاجئين، و السماح بلم شمل العائلات وجمع الأشخاص بأهاليهم، ومنح اللاجئين تأشيرات دخول حتى لا ينفقوا كل ما لديهم ويتعرضوا لخطر الموت غرقاً وهم يحاولون الوصول إلى الأمان، وتوفير أساسيات الحياة الكريمة لهم من قبيل التعليم والرعاية الصحية وغيرها .

السادة الحضور

اليوم ينعقد الاجتماع الأخير للجنة المشتركة من خبراء وممثلي وزارات العدل والداخلية في الدول العربية لدراسة "الاتفاقية العربية لتنظيم أوضاع اللاجئين في الدول العربية ، وبدعوة مشتركة من قبل الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (قطاع الشؤون القانونية - الأمانة الفنية لمجلس وزراء العدل العرب) ، والأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب.

تنفيذاً لقرار مجلس وزراء العدل العرب رقم (1118 - د 33) الصادر بتاريخ 2017/11/23، والذي نص في فقرته الثانية على :

عقد اجتماع أخير للجنة المشتركة المكونة من خبراء وممثلي وزارات العدل والداخلية في الدول العربية لدراسة مشروع الاتفاقية العربية لتنظيم أوضاع اللاجئين في الدول العربية وذلك في ضوء الملاحظات الواردة من الدول العربية، وعرض نتائج اجتماعها على المكتب التنفيذي والمجلس في الدورة القادمة.

وذلك بعد إحاطة أصحاب المعالي وزراء العدل العرب بالقراءة الثالثة، والتوصيات الختامية لمشروع الاتفاقية وبالصيغة التي توصلتم إليها في اجتماعكم الثاني المنعقد بالقاهرة خلال الفترة من 22 — 2017/10/23، والتي نصت على:

1- تعديل مسمى مشروع الاتفاقية ليصبح " الاتفاقية العربية الخاصة بأوضاع اللاجئين في الدول العربية .

2- الموافقة على مشروع الاتفاقية العربية الخاصة بأوضاع اللاجئين في الدول العربية (القراءة الثالثة) بالصيغة المرفقة.

3- رفع مشروع الاتفاقية العربية الخاصة بأوضاع اللاجئين في الدول العربية إلى مجلس وزراء العدل العرب في دورته القادمة لاعتمادها، وكذلك إحالتها إلى الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب في دورته القادمة لاعتمادها. وأخيراً أجدد ترحيبي بالحضور راجياً المولى عز وجل أن يكلل هذا الاجتماع بالتوافق على الخروج بصياغة نهائية وقراءة أخيرة للاتفاقية حسب القرار الأخير لأصحاب المعالي وزراء العدل العرب .

**وفقكم الله وسدد خطاكم
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته**